



مرحباً، اسمي عمر وعمرى ١٥ سنة

كلّ شيء ممكّن معاً

في المدرسة، كان هناك احد الرفاق الذي لا يستطيع ان يتمم أيّ تمرين خلال حصة الرياضة وكان باقي التلاميذ يسخرون منه. أنا لم أكن أفهم لماذا يتصرفون معه بهذه الطريقة.

لو كنت مكانه، كيف كنت
أرغب ان يعاملني الآخرون؟

في تلك اللحظة قلت لرفيقي: "حاول، وسترى انك ستنجح!". فأجابني: "ألا ترى أنني أحاول ولا أنجح وانظر كيف يسخر مني الآخرون!"

بدأت بمساعدته إلى أن نجح بإتمام التمرين. منذ ذلك الحين نتشارك معاً ما نعيشه، اختبارات كلمة الحياة، ونساعد بعضنا في الدراسة.



<http://wordteens.focolare.org/ar/>

كلمة الحياة

(راجع أشعيا ٦٦، ١٣)

شباط ٢٠١٦

"كإنسان تُعزّيه أمّه، كذلك أنا أُعزّيكُم"

مَنْ مَنّا لم يرى طفلاً يبكي ويرتمي في أحضان أمّه؟ مهما حصل معه، أكان أمراً كبيراً ام صغيراً، تمسح الأم دموعه، تغمره بحنانها وبعد قليل، تعود للابتسامة الى وجهه. يكفيه ان يشعر بعاطفتها وبحضورها.

لنتخبر ونحمل هذه الخبرة للآخرين

علينا ان نفتح عيوننا وقلوبنا لـ "نراه". بقدر ما نتخبر حنان محبته، نستطيع أن نحمله لمن يعيش في وسط الصعوبات والآلام، ونصبح هكذا أداة مواساة. هذا ما يفعله الله معنا، اذ يُقارن ذاته بالأم.

لنتشارك الآلام

إنّه كذلك اختبار كيارا لوبيك الحميم والحسني. كتبت تقول: «أعطني ربّي جميع مَنْ تُشقيهم الوحدة... لقد اختبر قلبي الألم الذي يجتاح قلبك بسبب العزلة التي يعاني منها العالم أجمع. أحبّ كلّ مخلوقٍ مريضٍ ووحيد. مَنْ تراه يواسيه في حزنه؟ مَنْ يبكي موته البطيء؟ مَنْ تراه يضمُّ إلى قلبه، القلوب اليائسة؟»

بادرة ملموسة

«أعطني ربّي أن أكون في العالم سرّاً حبك المتجسّد: أن أكون ذراعك تضمّان عزلة العالم كلّها وتحرقها في نار الحبّ.»

